

تفسير قول الله تعالى: {يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا} صدق الله العظيم ..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 02:19:33 2024-01-15 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 6 -

تفسير قول الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا}
صدق الله العظيم ..

إقتباس

أريد تفسير قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} صدق الله العظيم [طه:102]
السؤال ما معنى كلمة زرقا؟ وهل هي كما يقول المفسرون أن المجرمين أو الكافرين يدخلون النار وعيونهم زرقاء اللون. ولكنهم يفسرون الآية بالظن والظن لا يغني من الحق شيئا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي في الله. وإنما الأزرق هو لون الليل الأسود. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} صدق الله العظيم [طه:102].

ويقصد لون وجوههم زرقاء اللون مسودة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر:60].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:27].

وأما بالنسبة للحكمة فذروتها الدعوة لله بحكمةٍ وخُلِقَ حَسَنٌ، ومن الحكمة الصبر والحلم على الناس، ومن الحكمة عدم التكبر والتواضع للمؤمنين، ومن الحكمة أحاديث الحق التي يعلمها الرسل للمؤمنين، والحكمة

والعلم نورٌ على نورٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.